Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اكفنى عامر بن الطفيل » بحلم لا يصدر إلا ممن بنى خاطبه ربه ﴿ وإنك لعلى خلق عظيم ﴾ .

فلما خرجا حليفا الشر وشريكا الغدر والتآمر قال أحدهما عامر بن الطفيل للآخر : « ويلك ياأربد أين ما كنت أمرتك به » .

قال أربد : « والله ما هممت بالذى أمرتنى به من أمره . إلا ودخلت (يقصد عامر) بينى وبين الرجل (النبى ﷺ) حتى ما أرى غيرك أمامى . أفاضربك بالسيف ؟ » .

وفى الطريق إلى قبيلتهم بعث الله إلى عامر بن الطفيل مرض الطاعون . فيصيبه فى مقتل هو عنقه بينما يكون فى بيت إمرأة يهودية حتى يهلك . ويكون هلاكه مقرونا بفضح أمره لدى قومه أولا لأنه بذهابه للرسول ﷺ ووفادته لم يكن مسالما وإنما غادرا . والغدر عند العرب من الكبائر . ثانيا لأن حياته تنتهى هكذا فى بيت مشبوه ليهودية وهذا يتنافى ولو ظاهريا مع كونه زعيم لقبيلة أو حتى عشيرة .

أما شريكه أربد بن قيس . فلم يكن مصيره هو الآخر بأقل من مصير ابن الطفيل . لقد داهمته صاعقة أحرقته هو وجمله ليكون عظة وعبرة للناس .

* * *

وصنيع مخالفا لما صنعه حليفا الشرك والغدر « عامر » و « قيس » نجده من أحد أعضاء وفد بنى سعد بن بكر . فبينما كان النبى ﷺ بالمسجد وسط صحابته رضوان الله عليهم . دخل عليهم الوفد ، وبينهم